

## نظرية تعويض الأسانيد وتطبيقاتها الفقهية ( دراسة تحليلية )

الأستاذ الدكتور

حسين سامي شيرعلي

الباحثة

شيرين غازي عبد الامير

جامعة الكوفة - كلية الفقه

**المقدمة :**

الحديث الشريف أفضل العلوم بعد القرآن الكريم وأجلها قدراً ، وأعلىها رتبةً ، فهو إرث المعصومين (عليه السلام) ، ومطلب الأتقياء والصالحين ، عليه مدار الكثير من الأحكام ، وبه يعرف الحلال من الحرام ، الأمر الذي جعل علماء المسلمين يهتمون به منذ وقت مبكر فأولوه رعاية كبيرة ، و زادوا عنه بفكرهم وأنفسهم وأموالهم ، وحملوه جيلاً بعد جيل فعكفوا على دراسته ، وكشفوا عن محتواه بعمق ودقة ، وابدعوا في ابتكار النظريات التي ساهمت في الافادة من اكبر عدد من هذه الاحاديث الشريفة ، وإحدى هذه النظريات المهمة هي (نظرية تعويض الاسانيد).

ولدت هذه النظرية في عصر اختمرت فيه فكرة التعويض السندي ، بعد ان كانت بذورها متفرقة في ثنايا الفقه الاستدلالي ، ومبعثرة في خضم التراث الرجالي عند الشيعة ، ولولا المحاولات الجادة من العقول الكفوءة ل بقيت بذور تلك الفكرة على حالها الى عصرنا الحاضر(١) ، فكان للجهود التي بذلها علماءنا ومفكروننا دور كبير في جمع شتات النظرية تحت عنوان واحد ، وصقلها ، وتهذيبها ، فتبلورت الى نظرية علمية اثمرت تصحيح عدد كبير من الاسانيد الضعيفة وفق قواعد علمية رصينة.

**تمهيد :**

**تعريف النظرية :**

عرفت نظرية تعويض الاسانيد بأنها: (فرض التصرف في السند إما باعتبار المقطع الاول بما فيه من نقطة الضعف أو باعتبار المقطع الثاني بما فيه من نقطة الضعف ، أو باعتبار تمام السند واستبداله بسند آخر)(٢) .

وان تحديد موقع الضعف من السند أمر مهم من اجل تحديد الكيفية المناسبة لتعويضه والطريقة المناسبة لذلك ، لهذا قيد التعريف فرض التصرف باعتبار أحد طرفيه او جميعه فإن كان ضعف السند محصوراً في الطرف الاول منه فتعويضه يكون باستبدال المقطع الاول منه بمقطع آخر جديد ، ولو كان الضعف في وسطه فالتعويض يكون باستبدال المقطع الوسط بما يناسبه ، اما لو كان الضعف في المقطع الاخير من السند فإن تعويضه يكون باستبدال السند بتمامه .

### **المبحث الاول**

#### **عوامل نشوء نظرية تعويض الاسانيد**

تمتاز المؤلفات الرجالية لدى الإمامية بالتنوع ، فمنها ما اختص بعلم الرجال ومنها ما اختص بعلم الطبقات ، ومنها الفهرسة والتراجم وغيرها ، فكان لهذا التنوع في التأليف الرجالي دور في نشأة فكرة التعويض ، اذ ظهرت الفكرة بتأثير اسلوبين من التصنيف فيه ، نظراً لما فيهما من اسس علمية ساعدت على ظهور تلك الفكرة وتطويرها ، وهما كالآتي :

#### **اولاً: اسلوب تصنيف فهارس الكتب:**

يقصد بهذا الاسلوب أنه الاسلوب القديم في تصنيف فهارس الكتب ، الذي يعتمد احصاء الكتب الواصلة للمصنف عن طريق مشايخه الذين استجازهم بروايتها مع نسبتها الى اصحابها وبيان الطريق اليها موصولاً بأصحابها ، وقد عرف هذا الاسلوب في بعض المصنفات الرجالية القديمة سواء التي حملت عنوان الفهرست أو اسماً آخر مع أنها فهرست في واقعها(٣).

#### **ثانياً: اسلوب تصنيف المشيخات:**

المشيخة هي نوع من التصنيف الرجالي القديم عند محدثي الشيعة ، وفترق عن كتب الفهرسة بخلوها من اسماء الكتب ، الا انها تلتقي معها في النتيجة لإختصاصها بذكر طرق مؤلفيها الى مروياتهم المأخوذة من كتب المصنفين من اصحاب الائمة (عليه السلام) وغيرهم(٤) .

فإن وجود كتب الفهارس والمشیخات فسح المجال الى تصحيح طرق ضعيفة كثيرة، فضلاً عن تميم طرق اخرى ، وذلك فتح افقاً واسعاً أمام البحث الرجالي في دراسة طرق الشيخ الصدوق والشيخ الطوسي إذ اعتمدت فكرة التعويض في الاسانيد بعناوين شتى كالتصحيح والاستبدال وتركيب الاسانيد والاستخراج(٥).

وكان نتيجة ذلك أن كثرت المحاولات العلمية الجادة التي قام بها نخبة من العلماء في هذا المجال لتطبيق هذه النظرية ، وهؤلاء العلماء هم :

- ١- المحقق الاردبيلي (ت: ٩٩٣هـ) في كتابه (مجمع الفائدة).
- ٢- السيد العاملي (ت: ١٠٠٩هـ) في كتابه (مدارك الاحكام).
- ٣- الشيخ حسن نجل الشهيد الثاني (ت: ١٠١١هـ) في كتابه (منتقى الجمان).
- ٤- الشيخ عناية الله القهبائي(ت: ١٠١٦هـ) في كتابه (مجمع الرجال).
- ٥- الشيخ الحويزي الجزائري(ت: ١٠٢٧هـ) في كتابه (حاوي الاقوال).
- ٦- الميرزا الاسترآبادي (ت : ١٠٢٨هـ) في كتابيه (منهج المقال) و(الوسيط في الرجال).
- ٧- الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني (ت: ١٠٣١هـ) في كتابه (استقصاء الاعتبار).
- ٨- السيد احمد بن زين العابدين العاملي(ت : بعد سنة ١٠٣٦هـ) في كتابه (مناهج الاخيار).
- ٩- السيد التفريشي (ت: بعد سنة ١٠٤٤هـ) في كتابه (نقد الرجال).
- ١٠- الشيخ المجلسي الاول (ت: ١٠٧٠هـ) في كتابه (روضة المتقين).
- ١١- المحقق السبزواري (ت: ١٠٩٠هـ) في كتابه (ذخيرة المعاد).
- ١٢- المحقق الخوانساري (ت: ١٠٩٩هـ) في كتابه (مشارك الشموس).
- ١٣- الشيخ الاردبيلي(ت: ١١٠٠هـ) في جامع الرواة، ولعله أول من صرح بهذه النظرية في كتابه (تعويض الاسانيد) إلا أنه غير مطبوع.
- ١٤- الشيخ المجلسي الثاني (ت: ١١١١هـ) في كتابه (الاربعون حديثاً).
- ١٥- الشيخ يوسف البحراني (ت: ١١٨٦هـ) في كتابه (الحدائق الناضرة).

- ١٦- الشيخ الوحيد البهبهاني (ت: ١٢٠٦هـ) في تعليقه على (منهج المقال).
  - ١٧- السيد مهدي بحر العلوم (ت: ١٢١٢هـ) في كتابه (الفوائد الرجالية).
  - ١٨- الشيخ ابو علي الحائري (ت: ١٢١٦هـ) في كتابه (منتهى المقال).
  - ١٩- السيد محسن الاعرجي الكاظمي (ت: ١٢٢٧هـ) في كتابه (عدة الرجال).
  - ٢٠- السيد علي بن السيد محمد الطباطبائي (ت: ١٢٣١هـ) في كتابه (رياض المسائل).
  - ٢١- الشيخ عبد النبي الكاظمي (ت: ١٢٥٦هـ) في كتابه (تكملة الرجال).
  - ٢٢- الشيخ حسن صاحب الجواهر (ت: ١٢٦٦هـ) في كتابه (جواهر الكلام).
  - ٢٣- الشيخ مرتضى الانصاري (ت: ١٢٨١هـ) في كتابه (الصلاة).
  - ٢٤- ابو المعالي الكلباسي (ت: ١٣٢٠هـ) في كتابه (الرسائل الرجالية).
  - ٢٥- المحدث النوري (ت: ١٣٢٠هـ) في كتابه (خاتمة المستدرک).
  - ٢٦- الشيخ اقا رضا الهمداني (ت: ١٣٢٢هـ) في كتابه (مصباح الفقيه).
  - ٢٧- السيد حسن الصدر (ت: ١٣٥٤هـ) في كتابه (نهاية الدراية).
  - ٢٨- ابو الهدى الكلباسي (ت: ١٣٥٦هـ) في كتابه (سماء المقال).
  - ٢٩- السيد محسن الامين العاملي (ت: ١٣٧٣هـ) في كتابه (البحر الزاخر).
  - ٣٠- السيد محسن الحكيم (ت: ١٣٩٠هـ) في كتابه (مستمسك العروة الوثقى).
  - ٣١- السيد ابو القاسم الخوئي (ت: ١٤١٣هـ) في كتابه (معجم رجال الحديث).
- هؤلاء العلماء هم أبرز من صرحوا بنظرية التعويض وطبقوها فصحاء من خلالها روايات كثيرة ، فكان عملهم إنجازاً علمياً جديداً على مستوى البحث الرجالي، بل الحديثي عامة.

## المبحث الثاني

### بيان أوجه التعويض

ذكرنا أن تحديد موقع الضعف من السند أمرهم جداً ، إذ إن ذلك يحدد الطريقة المناسبة للتعويض وفيما يأتي بيان أوجه التعويض:

#### أولاً: تعويض المقطع الاول من السند :

أي تعويض الراوي الضعيف الواقع في المقطع الاول من السند ، لكن وقع بعد ذلك الراوي رجل ثقة ، وكان للمحدث - صاحب السند - طريق صحيح وعام الى ذلك الثقة ، فنعوض ذلك المقطع الضعيف بما يناسبه من الطريق العام. (٦)

وهناك شروط يجب توافرها للتعويض في هذا الوجه هي :

١- وجود رواية في المقطع الاول من سندها رجل ضعيف بغض النظر عن مناشيء ضعفه ، كأن يكون مجهولاً ، او لم تثبت وثاقته ، أو من المتفق على ضعفه .

٢- ان يكون في ذلك السند نفسه رجل ثقة بحيث يكون موقعه في السند اقرب من الضعيف الى المعصوم (عليه السلام) أي أن يكون الضعيف راوياً عن الثقة مباشرة او بالواسطة ، سواء كان الواسطة ثقة أم لا ، وسواء كان الضعيف براوٍ واحد أو اكثر ، لأن العبرة بكون موقع الثقة فوق موقع الضعيف في المقطع الاول من السند .

٣- ان يوجد طريق صحيح لمن اورد الرواية الضعيفة الى جميع كتب ذلك الرجل الثقة ورواياته ، كقول الشيخ في الفهرست في بدايات بعض طرقه الصحيحة الى الثقات : (اخبّرنا بجميع كتبه ورواياته فلان عن فلان)(٧) .  
فعند توافر الشروط الثلاثة اعلاه يتم التعويض بالطريق الصحيح الى كتب الثقة ورواياته .

#### **تطبيقات:**

٤- إن تطبيقات هذا الوجه من التعويض تأتي على نحوين ، لأن الضعيف الحاصل تارة يكون في الطرق الى الكتب والمصنفات والاصول ، وأخرى في أسانيد الأخبار التي ذكرت بتمامها .

٥- تعويض الطرق الى الكتب والمصنفات:

٦- تعويض طريق الشيخ الى احمد بن محمد بن عيسى :

٧- ان من طرق الشيخ في مشيخة التهذيب الى طائفة مما رواه عن كتب احمد بن محمد ابن عيسى الاشعري القمي هو هذا الطريق:

٨- (الحسين بن عبيد الله ، عن احمد بن محمد بن يحيى العطار ، عن أبيه محمد بن يحيى ، عن محمد بن علي بن محبوب ، عن احمد بن محمد بن عيسى)(٨) ، فالاشكال في السند هو وقوع احمد بن محمد بن يحيى العطار فيه وهو لم يوثق ، اما الثقة في السند فهو محمد بن علي بن محبوب ، وقد وقع فوق نقطة الضعف

في السند ، مع وجود سند صحيح للشيخ في الفهرست الى جميع كتب محمد بن علي بن محبوب ورواياته(٩). قال الشيخ الطوسي (ت: ٤٦٠هـ) في حديثه عن ابن ابي عمير بكتب محمد بن علي بن محبوب ورواياته : ( واخبرنا بها أيضاً جماعة ، عن محمد بن علي بن الحسين ، عن ابيه ومحمد بن الحسن ، عن احمد بن ادريس، عنه)(١٠) .

٩- وبعد توفر الشروط اللازمة للتعويض يمكن اجراءه بأستبدال المقطع الاول من السند بما فيه من نقطة الضعف المحصورة بين الشيخ ومحمد بن علي بن محبوب بالسند الصحيح الذي ذكره الشيخ في الفهرست الى كتب محمد بن علي بن محبوب ورواياته ، ثم وصله بأحمد بن محمد بن عيسى ليكون الطريق اليه صحيحاً .

١٠- تعويض طريق الشيخ الى محمد بن علي بن محبوب :

١١- قال الشيخ في التهذيب : (عنه ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن محمد بن ابي عمير، عن هشام بن سالم ، عن ابي عبد الله (عليه السلام) عن رجل وكل آخر على وكالته... الحديث)(١١) هذا الحديث رواه الصدوق في الفقيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام ابن سالم عن ابي عبد الله (عليه السلام) وطريقه في مشيخة الفقيه الى ابن ابي عمير

١٢- أبوه ومحمد بن الحسن ، عن سعد بن عبد الله والحميري، عن أيوب بن نوح وابراهيم بن هاشم ويعقوب بن يزيد ومحمد بن عبد الجبار جميعاً: عن محمد بن أبي عمير(١٢) .

١٣- وهذا الطريق في اعلى درجات الصحة ، إلا أن الإشكال وقع في سند التهذيب لأنه معلق بالضمير (عنه) على سابقه المبدوء بمحمد بن علي بن محبوب، لذلك رأى المحقق الاردبيلي (ت : ٩٩٣هـ) انه لم تثبت صحة طريق الشيخ الى محمد بن علي ابن محبوب ، لوجود حسين بن عبيد الله ، واحمد بن محمد بن يحيى العطار وهما غير موثقين(١٣).

- ١٤- قال الشيخ في التهذيب: ( وما رويته في هذا الكتاب عن محمد بن علي بن محبوب فقد اخبرني به الحسين بن عبيد الله ، عن احمد بن محمد بن يحيى العطار، عن ابيه محمد بن يحيى، عن محمد بن علي بن محبوب)(١٤) .
- ١٥- لكنه ذكر في الفهرست ثلاثة طرق الى محمد بن علي بن محبوب هي:
- ١٦- طريقه اليه في المشيخة : قال : اخبرنا بجميع كتبه ورواياته الحسين بن عبيد الله وابن ابي الجيد ، عن احمد بن محمد بن يحيى، عن ابيه ، عن محمد بن علي بن محبوب)(١٥)، وفيه اضافة (ابن ابي جيد) بعطفه على الحسين بن عبيد الله وهو لا يضر في وحدة الطريق.
- ١٧- الطريق الثاني هو : ( اخبرنا بها ايضاً جماعة ، عن ابي الفضل، عن ابن بطة ، عنه)(١٦) وهذا طريق ضعيف.
- ١٨- الطريق الثالث هو : ( اخبرنا به ايضاً جماعة ، عن محمد بن علي بن الحسين ، عن ابيه ومحمد بن الحسن، عن احمد بن ادريس ، عنه)(١٧)وهذا الطريق صحيح ، ومن هنا حكم جمع من الفقهاء بصحة رواية التهذيب كالمحقق الكركي ( ت: ٩٤٠هـ)(١٨) ، والشهيد الثاني (ت: ٩٦٥هـ)(١٩) ، والمحقق البحراني (ت: ١١٨٦هـ)(٢٠) ، والسيد الطباطبائي (ت: ١٢٣١هـ)(٢١) ، والشيخ حسن صاحب الجواهر(ت: ١٢٦٦هـ)(٢٢) .
- ١٩- ب - تعويض الأسانيد :
- ٢٠- تعويض الاسانيد الضعيفة المتصلة بحريز :
- ٢١- روى محمد بن الحسن الصفار في البصائر: حدثنا السندي بن محمد ، عن صفوان ، عن عبد الله بن سعد الاسكاف ، عن حريز، عن محمد بن عمر بن الحسن (عليه السلام) قال: قال رسول الله (ﷺ) : من سره ان يحيى حياتي... الحديث)(٢٣) .
- ٢٢- وهذا السند ضعيف - عند من لم يأخذ بوثاقة من روى عنه صفوان بن يحيى - بعبد الله بن سعد الاسكاف الذي لم يذكر في كتب الرجال .
- ٢٣- وجاء في كامل الزيارات : (حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابيه ، عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن

- حماد البصري، عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم قال : حدثنا ابو عبيدة البزاز، عن حريز ، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له : جعلت فداك ما أقل بقاءكم أهل البيت ... الحديث(٢٤) والحديث ضعيف بعلي بن سالم المهمل ، وعبد الله بن حماد البصري الذي لم يذكر في كتب الرجال .
- ٢٤- لتعويض سند الرواية ينبغي البحث عن اسانيد الروايات المتصلة بحريز :
- ٢٥- إن الصفار يروي جميع روايات حريز عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب وايوب بن نوح و ابراهيم بن هاشم ومحمد بن عيسى بن عبيد كلهم عن ابن ابي عمير عن حماد عن حريز وبهذا يمكن تعويض سند روايته المتقدمة بهذا الطريق(٢٥) .
- ٢٦- كذلك ابن قولويه يروي جميع روايات حريز بطريق صحيح وهو:
- ٢٧- أبو القاسم جعفر بن محمد العلوي الموسوي ، عن ابن نهيك ، عن ابن ابي عمير، عن حماد ، عن حريز ، وبهذا الطريق يعوض سنده الضعيف المتقدم .
- ٢٨-٢- تعويض الاسانيد الضعيفة المتصلة بالحسن بن محبوب :
- ٢٩- روى الحلبي (ت: ٩٩هـ) في مختصر بصائر الدرجات : (علي بن اسماعيل بن عيسى ، عن ابي عبد الله محمد بن خالد البرقي ، عن الحسن بن محبوب ، عن علي بن رئاب، عن عمار بن مروان ، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل ... الحديث) (٢٦).
- ٣٠- وهذا السند ضعيف بعلي بن اسماعيل بن عيسى ، اذ لم يرد فيه توثيق في كتب الرجال، وروى الشيخ الصدوق (ت: ٣٨١هـ) في اماليه قال: (حدثنا جعفر بن الحسين ، قال حدثنا محمد بن جعفر ، عن احمد بن ابي عبد الله البرقي، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم ، عن ابي عبيدة الخذاء ، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : أتى النبي بأسارى... الحديث(٢٧) والاشكال في السند هو وجود جعفر بن الحسين الذي لم يوثق .
- ٣١- وروى الشيخ في التهذيب : (اخبرني احمد بن عبدون ، عن ابي الحسن علي بن محمد ابن الزبير، عن الحسين بن عبد الملك الأودي ، عن الحسن بن



محبوب، عن ابراهيم ابن ابي زياد الكرخي ، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : قال رسول الله (ﷺ) : ثلاثة من فعلهن فهو ملعون ... الحديث(٢٨) .

٣٢- اشتمل سند الشيخ على اكثر من نقطة ضعف ، فأحمد بن عبدون لم تثبت وثاقته عند الجميع ، وكذلك علي بن محمد بن الزبير ، اما الحسين بن عبد الملك فلم يوثق ، وبذلك يكون المقطع الاول من السند ضعيفاً بثلاثة رواة بالبناء على وثاقة ابراهيم بن ابي زياد الكرخي ، وتستظهر وثاقته من رواية ابن ابي عمير عنه .

٣٣- ويمكن تعويض السند الضعيف بالطريق العام الى الحسن بن محبوب الذي ذكره الشيخ الطوسي في الفهرست وهو : (عدة من اصحابنا ، عن ابي جعفر محمد بن علي ابن الحسين بن بابويه القمي ، عن ابيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن الهيثم بن ابي مسروق ومعاوية بن حكيم واحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب) (٢٩) .

٣٤- وبذلك يكون السند بعد التعويض كالاتي:

٣٥- عدة من اصحابنا ، عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ، عن ابيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن الهيثم بن ابي مسروق ومعاوية بن حكيم واحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن ابراهيم بن ابي زياد الكرخي .

٣٦- اما عن سند الشيخ الصدوق في الامالي فيمكن تعويض ضعفه بثلاثة طرق:

٣٧- طريق محمد بن الحسن بن الوليد ، عن سعد بن عبد الله ، عن البرقي .

٣٨- طريق أبيه ومحمد بن الحسن ، عن سعد بن عبد الله ، عن رجاله المذكورين في طريقه العام الى الحسن بن محبوب .

٣٩- بطريق الصدوق العام الى الحسن بن محبوب في فهرست الشيخ كما تقدم(٣٠) .

#### ثانياً: تعويض المقطع الثاني من السند:

وهو عكس المقطع الاول ، ففي الوجه الاول كنا نستبدل المقطع الأول من السند بسند صحيح ، وفي هذا الوجه نستبدل المقطع الثاني منه بسند صحيح وهذا الوجه جوهره في الحقيقة هو جوهر الوجه الاول ، ولكن يختلف عنه في اسلوبه .

### أما الشروط الواجب توافرها للتعويض في هذا الوجه :

وجود رواية وقع في سندها رجل ضعيف بين ثقتين أو أكثر.  
صحة المقطع الاول من سند الرواية ، وهو المحصور بين الشيخ والثقة القريب منه بحيث لا تكون بين الشيخ والثقة القريب منه نقطة ضعف في السند إذ يشترط حصرالضعف بين هذا الثقة والآخر البعيد عن الشيخ.  
ان يكون للثقة القريب من الشيخ سند تام يروي فيه جميع ماوصله من كتب ذلك الثقة ورواياته ، البعيد عن الشيخ في سند الرواية ، أو الثقة الذي بعده ، وهكذا وصولاً الى الثقة الراوي عن الامام مباشرة(٣١) .  
فعند توفر هذه الشروط الثلاثة يمكننا التعويض بهذا الوجه بما يناسبه من سند

صحيح

### تطبيقات:

- ان تطبيقات هذا الوجه من التعويض لها صورعدة تتداخل مع حالات تعويضية اخرى غير هذا الوجه ، وسيوضح ذلك اكثر في التطبيقات الآتية :
- ١- تعويض سند الشيخ الطوسي بسند الشيخ الصدوق :
- روى الشيخ في الاستبصار : (عن الشيخ المفيد، عن الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن احمد بن يحيى ، عن محمد بن عيسى ، عن ياسين الضرير، عن حريز ، عن ابي بصير، عن ابي عبد الله (عليه السلام)...) (٣٢) .  
والسند فيه عدة إشكالات:
- ١- وقوع ياسين الضرير الذي لم تثبت وثاقته بين ثقتين .
  - ٢- جميع رجال المقطع الاول من السند هم من الثقات المشهورين .  
وبذلك يمكن تصحيح سند الرواية حسب الآتي :
- ان الشيخ ذكر في ترجمة حريز في الفهرست سنداً صحيحاً الى جميع كتب حريز ورواياته وقد وقع الشيخ الصدوق في سند الفهرست هو :  
(اخبرنا بجميع كتبه ورواياته الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد رحمه الله تعالى ، عن جعفر بن محمد بن قولويه، عن ابي القاسم جعفر بن محمد

العلوي الموسوي، عن ابن نهيك ، عن ابن ابي عمير ، عن حماد ، عن حريز(٣٣).

وبهذا نكون قد عثرنا للشيخ الصدوق - الذي هو الثقة القريب من الشيخ في سند رواية الاستبصار الضعيفة بياسين الضرير- على طريق تام الى جميع كتب الثقة ورواياته البعيد عن الشيخ - وهو حريز - فنعوض المقطع الثاني من سند رواية الاستبصار بهذا الطريق الصحيح.

٢- تعويض سند الشيخ الصدوق بطريق ابن الوليد :

روى الشيخ الصدوق في الخصال : (حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه) قال : حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان ، عن الحسين بن سعيد ، عن سليمان الجعفري، قال : قال ابو الحسن (عليه السلام):صلّ ليلة احدى وعشرين و ليلة ثلاث وعشرين مائة ركعة...)(٣٤)

وهذا الطريق ضعيف بالحسين بن الحسن بن ابان ، ويمكن تعويضه بطريق ابن الوليد الى الحسين بن سعيد فإنه صحيح وعام روى فيه جميع كتبه ورواياته ، وقد ذكره الشيخ في الفهرست فقال : ( قال ابن الوليد : واخرجها الينا الحسين بن الحسن بن ابان بخط الحسين بن سعيد ، وذكر انه كان ضيف ابيه)(٣٥) .

٣- تعويض سند الشيخ الصدوق بطريق سعد بن عبد الله :

(روى الشيخ الصدوق عن ابيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عبد الله بن ابي غانم القزويني ، عن ابراهيم بن محمد بن فارس ، عن ايوب بن نوح ، قال: كتبت في هذه السنة اذكر شيئاً ... الحديث)(٣٦) .

في هذا السند محمد بن عبد الله القزويني ، وابراهيم بن محمد بن فارس ، وهما لم يوثقا في كتب الرجال ، وباقي رجال السند من الثقات ، وقد انحصرا بين ثقتين وهما سعد وايوب بن نوح ، ولسعد بن عبد الله طريق صحيح وعام الى جميع كتب ابن نوح ورواياته ، رواها عن ايوب بن نوح مباشرة.

قال الشيخ الطوسي في أيوب بن نوح : ( له كتب وروايات ومسائل عن ابي الحسن الثالث (عليه السلام) اخبرنا بها عدة من اصحابنا ، عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ، عن ابيه ومحمد بن الحسن ، عن سعد بن عبد الله والحميري عنه)(٣٧) .

### ثالثاً : اجتماع الوجهين الاول والثاني :

من الممكن ان يجتمع الوجه الاول مع الوجه الثاني من النظرية في بعض التطبيقات ، ومثال ذلك : مارواه الشيخ الصدوق في كتاب التوحيد ، قال : (حدثنا علي بن احمد بن محمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله ، قال: حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال : حدثنا محمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن صفوان بن يحيى ، عن منصور بن حازم قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) : إني ناظرت قومك فقلت لهم : إن الله أجل وأكرم من ان يعرف بخلقه... الحديث)(٣٨).

وقع الضعف في سند الحديث في مقطعيه الاول والثاني ، اما الاول فبالدقاق الذي لم يوثق ، واما الثاني فبمحمد بن اسماعيل على قول معروف ، ومن الممكن هنا تعويض كلا المقطعين دفعة واحدة وذلك بطريق الشيخ الصدوق الصحيح العام الى جميع كتب من وقع بعد تقطعي الضعف في هذا السند ورواياته وهو صفوان بن يحيى اذ رواها عن ابن الوليد ، عن الصفار وسعد ومحمد بن يحيى واحمد بن ادريس ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد ، عن صفوان(٣٩).

وبذلك امكتنا استبدال الطريق الضعيف بطريق الفهرست الصحيح وقد صححت الرواية .

### المبحث الثالث

#### تعويض سند الشيخ الطوسي بسند النجاشي وبالعكس

ان وجود عناصر مشتركة بين الشيخ الطوسي والنجاشي له دور كبير في تشابه طرقهما ، فاول العناصر المشتركة بينهم عنصر الزمان ، فهم من طبقة واحدة ، اذ اقترب احدهما من الاخر في زمني الولادة والوفاة ، والعنصر الثاني هو المكان حيث اجتمع العلمان في بغداد فقضيا في نواديها العلمية ومكتباتها العامرة مدة اربعين سنة ، فأن اجتماعهما في مكان واحد له دور في تشابه طرقهما الى كتب الشيعة ومصنفاتهم ، اما العنصر الثالث فهو سماعهما من المشايخ ، فكانا في بعض الاحيان يشتركان في الحضور على استاذ واحد، ومن هؤلاء المشايخ : الشيخ المفيد ،

والسيد المرتضى ، وابن عبدون ، والغضائري وغيرهم... (٤٠) .  
يضاف الى ذلك وحدة موضوع كتابيهما ، كل هذه العناصر المشتركة وغيرها اثرت  
لنا القدرة على تصحيح اكثر الطرق الضعيفة في الفهرست بطرق النجاشي  
الصحيحة ، وتصحيح طرق النجاشي الضعيفة بطرق الفهرست الصحيحة .

#### تطبيقات:

#### أ- تعويض طرق الشيخ الطوسي بطرق النجاشي :

١- طريق الشيخ الى كتاب علي بن حسان الواسطي:  
قال الشيخ في الفهرست: (له كتاب ، اخبرنا به عدة من اصحابنا ، عن ابي  
المفضل ، عن ابن بطة ، عن احمد بن ابي عبد الله ، عنه) (٤١) ، وهذا الطريق  
ضعيف بأبي المفضل (٤٢) .

وفي رجال النجاشي : (له كتاب يرويه عدة من اصحابنا ، اخبرنا ابو الحسين  
علي بن احمد ، قال : حدثنا محمد بن الحسن ، قال : حدثنا محمد بن الحسن  
الصفار ، قال : حدثنا علي بن حسان) (٤٣) . وهذا الطريق معتبر ، علماً أن طريقه  
الضعيف الى كتابه في الفهرست هو من طرق الشيخ المتكررة كثيراً في الفهرست  
وسبب تكرارها هو اعتماد الشيخ على كتاب فهرست ابن بطة بالطريق المذكور الى  
فهرسه ، ثم وصله برجال ابن بطة لعلو الطريق المذكور كما يعلم من مقارنته  
بغيره (٤٤) .

وهناك طرق اخرى للشيخ الى الكتاب المذكور كطريق شيخه علي بن احمد بن  
ابي الجيد الذي ذكره النجاشي ، ولكنه لم يفرق بين الطريقتين ، لكون الحال عنده  
واحدة ، لأن راوي الكتاب عنده واحد في كلا الطريقتين ، وبذلك صح جعل  
طريق النجاشي طريقاً للشيخ أيضاً .

٢- طريق الشيخ الى كتاب علي بن شجرة :

قال الشيخ الطوسي : (له كتاب رويناه بالاسناد الاول عن ابن سماعة ،  
عنه) (٤٥) .

والاسناد الاول هو: (جماعة ، عن ابي المفضل ، عن حميد بن زياد ، وهو مذكوره قبل هذا في الطريق الى علي بن ميمون الصائغ)(٤٦) ، ثم ذكره في موضع آخر فقال:

( له كتاب روينا بالاسناد الاول عن حميد عن ابن ابي محمد القاسم بن اسماعيل القرشي ، عنه )(٤٧)

والطريقان ضعيفان ، الاول ضعيف بأبي المفضل ، والثاني به وبالقرشي أيضاً .  
اما النجاشي فقال في ترجمته : (ولعلي كتاب يرويه جماعة ، اخبرنا علي بن احمد ، قال حدثنا محمد بن الحسن ، قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، قال حدثنا احمد بن محمد ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن علي بن شجرة بكتابه)(٤٨) .

اذا لاحظنا الاختلاف بين طريقي الشيخ الطوسي والنجاشي ، وصحة طريق النجاشي ، امكنا تعويض طريق الشيخ الضعيف به كالمثال السابق .

#### **ب- تعويض طرق النجاشي بطرق الشيخ الطوسي :**

١- طريق النجاشي الى كتاب إبراهيم بن مهزم :

روى النجاشي كتاب ابن مهزم هذا بطريق ضعيف فقال: ( له كتاب رواه عنه جماعة منهم اخبرني ابن الصلت الاهوازي ، قال: حدثنا احمد بن محمد بن سعيد ، قال : حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا ابراهيم بن مهزم بن ابي بردة بكتابه)(٤٩) .

وهذا الطريق ضعيف بمحمد بن سالم بن عبد الرحمن المهمل ، اما الشيخ فرواه عن ابن ابي جيد ، عن ابن الوليد ، عن الصفار ، عن الاشعري ، عن الحسن بن محبوب ، عنه (٥٠) ، ويمكن تعويض طريق النجاشي الضعيف بطريق الشيخ الصحيح ، اذا اخذنا بعين الاعتبار ان ابن ابي جيد من مشايخ النجاشي .

٢- طريق النجاشي الى كتاب أبي أيوب الخزاز :

قال النجاشي : (له كتاب نوادر ، اخبرنا محمد بن علي ، عن احمد بن محمد بن يحيى ، عن ابيه ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عنه

به) (٥١) وطريق النجاشي هذا ضعيف ، لوقوع احمد بن محمد بن يحيى فيه وهو ممن وقع الاختلاف فيه .

اما الشيخ فطريقه اليه صحيح اذ رواه ( عن ابن ابي جيد والشيخ المفيد ، عن ابن الوليد ، عن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين ، عن ابن ابي عمير وصفوان بن يحيى ، عن ابي أيوب الخزاز) (٥٢) ، وبذلك امكنا تعويض طريق النجاشي الضعيف بطريق الشيخ الصحيح الى ابي أيوب الخزاز .

### **تعويض سند الشيخ الطوسي بسند الشيخ الصدوق :**

يعد هذا النوع من التعويض من اقدم اساليب التعويض ، ولعل أول من سبق اليه هو العلامة المجلسي ( ت : ١١١١هـ ) في كتابه (الاربعون حديثاً) (٥٣) ، ثم تابعه جملة من العلماء كالسيد بحر العلوم وغيره ، ويستند هذا النوع من التعويض الى قول الشيخ الطوسي في ترجمة الصدوق : ( اخبرنا بجميع كتبه ورواياته جماعة من اصحابنا منهم الشيخ المفيد والحسين بن عبيد الله ، وابو الحسين جعفر بن الحسن بن حسكة القمي ، وابو زكريا محمد بن سليمان الحراني ، كلهم عنه) (٥٤) .  
فأن الشيخ الطوسي روى جميع كتب الشيخ الصدوق ورواياته في الفهرست بطريق عام وصحيح والنتيجة هي ان طريق الصدوق هو طريق للشيخ ايضاً .

### **تطبيقات:**

١- طريق الشيخ الى أصل إبراهيم بن عمر اليماني :

قال الشيخ في الفهرست : ( ابراهيم بن عمر اليماني ، وهو الصنعاني ، له أصل اخبرنا به عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن ابيه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن حماد بن عيسى ، عنه واخبرنا احمد بن عبدون ، عن ابي طالب الانباري ، عن حميد ابن زياد ، عن ابن نهيك والقاسم بن اسماعيل القرشي ، جميعاً عنه) (٥٥) .

فالطريق الاول وقع فيه احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد وهو مختلف فيه ، ووقع في الطريق الثاني ابو طالب الانباري وهو لم يوثق ، وبذلك يكون الطريقان ضعيفين في الفهرست ، ويمكن تعويض طريق الشيخ بطريق الصدوق الصحيح الى

ابراهيم بن عمر اليماني في مشيخة الفقيه اذ قال : (وما كان فيه عن ابراهيم بن عمر فقد رويته عن ابي رضي الله عنه ، عن سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن حماد بن عيسى ، عن ابراهيم بن عمر اليماني) (٥٦).

وبذلك يعوض طريق الشيخ الضعيف بطريق الصدوق الصحيح فيكون كالآتي الشيخ المفيد ، عن الصدوق ، عن ابيه ، عن سعد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن حماد ، عنه . وهو طريق صحيح .

٢- طريق الشيخ الى عمر بن يزيد بياع السابري :

قال الشيخ في الفهرست : ( له كتاب اخبرنا به الشيخ المفيد رحمه الله ، عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ، عن ابيه ومحمد بن الحسن ، عن سعد والحميري ، عن محمد بن عبد الحميد ، عن محمد بن عمر بن يزيد ، عن الحسين بن عمر بن يزيد ، عن ابيه ) (٥٧) .

وهذا الطريق ضعيف بمحمد بن عمر بن يزيد الذي لم تثبت وثاقته ، وقال الشيخ الصدوق في المشيخة : (وما كان فيه عن عمر بن يزيد فقد رويته عن ابي رضي الله عنه ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن ابي عمير وصفوان بن يحيى عن عمر بن يزيد) (٥٨).

وبذلك يمكن استبدال وسائط علي بن بابويه في سند الشيخ بوسائطه المذكورة في طريق الصدوق في مشيخة الفقيه ، فيتم تصحيح سند الشيخ الضعيف الى عمر بن يزيد.

وقد أفاد السيد محمود الهاشمي من هذا الاسلوب في التعويض بتصحيح طريق الشيخ الى عمر بن يزيد بياع السابري فعالج بذلك رواية ضعيفة (٥٩)، مما يدل على امكان تطوير النظرية من خلال التطبيقات الواقعية للوصول الى النتائج المطلوبة .

**الخاتمة :**

١- ان نظرية تعويض الاسانيد تعد ابداعاً وتجديداً على مستوى البحث الحديثي - الفقهي ، لأنها اخضعت الروايات الضعيفة لمعالجة الجزء الضعيف منها ، واستبداله بأخر يساهم في تغطية الحاجات العلمية في مقام الاستدلال الفقهي .



- ٢- ان نظرية التعويض مفيدة في مجال التعارض بين الخبرين ، اذ يترجح من تكثر طرقه على الآخر، فترتفع بذلك رتبة الحديث الى رتبة اعلى مما كانت عليه .
- ٣- ان التشابه الكبير بين طرق المشايخ الثلاثة (الشيخ الطوسي والشيخ النجاشي والشيخ الصدوق) الى الاصول والمصنفات مع تطابق الكثير منها بأقامة نوع من انواع العلاقة السندية فيما بينها في مجالات التعويض وتطبيقاته وذلك بنقل الجزء الصحيح المناسب من طريق احدهم وجعله مكان الجزء الضعيف في طريق الآخر وذلك ضمن الاسس العلمية التي تسمح بمثل ذلك التبادل .

#### Abstract

The compensation references with the theory of creative and innovation at the level of research newborn idiosyncratic novels vulnerable were subjected to address the weak part of it and replace it with another contributes to cover the scientific needs in the shrine inferred idiosyncratic .

This theory is also useful in the field of conflict between releases are abound as the swinging of his ways, on the other rises so modern rank to rank higher than it was .

The striking similarity between the party of the three elders (Sheikh Tusi and Sheikh Negus and Sheikh Saduq) to assets or works with many of them match allowed to establish some kind of relationship sindhi among themselves in the areas of compensation and its applications by transferring the right part of the way one of them and make it a place of weak part in the way the other as part of the scientific bases that allow such that exchange .

#### هوامش البحث

- ١ - ظ / العميدي : تعويض الاسانيد ، ٩٧/٣ .
- ٢ - الحائري : مباحث الاصول ، ٣ / ٢ق ، ١٨٨ .
- ٣ - ظ / العميدي : تعويض الاسانيد ، ٩/٢ .
- ٤ - ظ / م . ن : ٩/٢ .
- ٥ - م . ن : ١٢/٢ .

- ٦ - ظ / الحائري: مباحث الاصول ، ٣ / ق ٢ ، ١٨٨ - ١٨٩ .
- ٧ - ظ / العميدي : تعويض الاسانيد ، ٣ / ١٢٠ .
- ٨ - الطوسي : مشيخة تهذيب الاحكام ، ١٠ / ٧٢ .
- ٩ - ظ / الحائري: مباحث الاصول ، ٣ / ق ٢ ، ١٨٩ (الكلام للسيد محمد باقر الصدر).
- ١٠ - الطوسي : الفهرست ، ٢٢٣ .
- ١١ - الطوسي : تهذيب الاحكام ، ٦ / ٢١٣ .
- ١٢ - الصدوق : مشيخة الفقيه ، ٤ / ٥٦ - ٥٧ .
- ١٣ - الاردبيلي : مجمع الفائدة ، ٩ / ٥٤٤ .
- ١٤ - الطوسي : مشيخة تهذيب الاحكام ، ١٠ / ٧٢ .
- ١٥ - الطوسي : الفهرست ، ٢٢٢ (٣٨) .
- ١٦ - م . ن : ٢٢٢ .
- ١٧ - م . ن : ٢٢٣ .
- ١٨ - ظ / الكركي : جامع المقاصد ، ٨ / ٢٧٨ .
- ١٩ - ظ / الشهيد الثاني : مسالك الافهام ، ٥ / ٢٤٤ .
- ٢٠ - ظ / البحراني : الحدائق الناضرة ، ٢٢ / ١٩ .
- ٢١ - ظ / الطباطبائي: رياض المسائل ، ٩ / ٢٤٠ .
- ٢٢ - ظ / النجفي: جواهر الكلام ، ٢٧ / ٣٥٨ .
- ٢٣ - الصفار: بصائر الدرجات ، ٥٠ ، باب ٢٢ ، ح ٩ .
- ٢٤ - ابن قولويه : كامل الزيارات ، ٩٢ ، باب ٢٧ ، ح ١٧ .
- ٢٥ - ظ / العميدي : تعويض الاسانيد ، ٣ / ١٩٤ .
- ٢٦ - الحلبي : مختصر بصائر الدرجات ، ٦٦ .
- ٢٧ - الصدوق : الامالي ، ٣٤٥ .
- ٢٨ - الطوسي: تهذيب الاحكام ، ١ / ٣٠ - ٣١ .
- ٢٩ - الطوسي : الفهرست ، ٩٧ ، (١٦٢) .

- ٣٠ - ظ / العميدي: تعويض الاسانيد ، ١٩٨/٣.
- ٣١ - ظ / م . ن : ٢١٣/٣ .
- ٣٢ - الطوسي: الاستبصار، ١٤/١ (١٢٦).
- ٣٣ - الطوسي : الفهرست ، ١١٨ (٢٤٩).
- ٣٤ - الصدوق: الخصال ، ٥١٩/٢ .
- ٣٥ - الطوسي : الفهرست ، ١١٣ ، (٢٣٠).
- ٣٦ - الصدوق : اكمال الدين ، ٣٨١/٢ .
- ٣٧ - الطوسي : الفهرست ، ٥٦ (٥٩).
- ٣٨ - الصدوق : التوحيد ، ٢٨٥ (٤١).
- ٣٩ - الطوسي : الفهرست ، ١٤٥ (٣٥٦).
- ٤٠ - ظ / الايرواني : دروس تمهيدية في القواعد الرجالية ، ٣٢٩.
- ٤١ - الطوسي : الفهرست ، ١٥٨ .
- ٤٢ - ظ / الخوئي : معجم رجال الحديث ، ١٧ / ٦٠-٦١ .
- ٤٣ - النجاشي : رجال النجاشي ، ٢٧٦ (٧٢٦).
- ٤٤ - ظ / العميدي: تعويض الاسانيد ، ٢٦٤/٣ .
- ٤٥ - الطوسي : الفهرست ، ١٥٩ (٤٠١).
- ٤٦ - م . ن : ١٥٩ (٤٠١).
- ٤٧ - م . ن : ١٦٠ (٤٠١).
- ٤٨ - النجاشي : رجال النجاشي ، ٢٧٥ (٧٢٠).
- ٤٩ - م . ن : ٢٢ ، (٣١).
- ٥٠ - ظ / الطوسي : الفهرست ، ٤٣ (٢١).
- ٥١ - النجاشي : رجال النجاشي ، ٢٠ (٢٥).
- ٥٢ - الطوسي: الفهرست ، ٤١ (٣١).
- ٥٣ - ظ / المجلسي: الاربعون حديثاً ، ٢ / ٣٣٥-٣٣٦ .

- ٥٤ - الطوسي : الفهرست ، ٢٣٨ (٧١٠) .  
٥٥ - م . ن : ٤٣ (٢٠) .  
٥٦ - الصدوق : مشيخة الفقيه ، ٩٥/٤ .  
٥٧ - الطوسي : الفهرست ، ١٨٤ (٥٠٢) .  
٥٨ - الصدوق : مشيخة الفقيه ، ٨/٤ .  
٥٩ - الهاشمي : محمود ، كتاب الخمس ، ١٨٤/١ .

### قائمة المصادر والمراجع

- الاردبيلي : احمد المقدس (ت:٩٩٣هـ) .  
١ . مجمع الفائدة والبرهان ، صححه وعلق عليه اقا مجتبي العراقي ، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية ، قم المقدسة .  
الايرواني : محمد باقر .  
٢ . دروس تمهيدية في القواعد الرجالية ، الطبعة الثانية ٢٠٠٧م ، مطبعة القلم ، قم المقدسة .  
البحراني : يوسف بن احمد (ت:١١٨٦هـ) .  
٣ . الحدائق الناضرة ، تحقيق محمد تقي الايرواني ، مطبعة مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم المقدسة .  
الخائري : كاظم الحسيني .  
٤ . مباحث الاصول ، الطبعة الثالثة المنقحة ١٤٣٣هـ ، دار البشير ، قم المقدسة .  
الخلي : حسن بن سليمان (ت:٩٩هـ) .  
٥ . مختصر بصائر الدرجات ، الطبعة الاولى ١٣٧٠هـ ، المطبعة الحيدرية ، النجف الخوئي : السيد ابو القاسم بن علي اكبر الموسوي (ت:١٤١٣هـ) .  
٦ . معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ، الطبعة الخامسة ١٤١٣هـ ، طبع مؤسسة الامام الخوئي الاسلامية .  
الشهيد الثاني : الشيخ زين الدين بن علي العاملي (ت:٩٦٥هـ)  
٧ . مسالك الافهام ، تحقيق مؤسسة المعارف الاسلامية ، الطبعة الاولى ١٤١٦هـ ، مطبعة باسدار اسلام ، قم المقدسة .  
الصدوق : الشيخ محمد بن علي بن الحسين (ت:٣٨١هـ)

٨. من لا يحضره الفقيه ، تحقيق علي اكبر غفاري ، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ ، طبع ونشر جماعة المدرسين في الحوزة العلمية ، قم المقدسة .
٩. الامالي ، تحقيق قسم الدراسات الاسلامية ، الطبعة الاولى ١٤١٧ هـ ، طبع مؤسسة البعثة ، قم المقدسة .
١٠. الخصال ، تحقيق علي اكبر غفاري ، طبع سنة ١٤٠٣ هـ ، طبع مركز المنشورات الاسلامية ، قم المقدسة .
١١. كمال الدين وتمام النعمة ، تحقيق علي اكبر غفاري ، طبع سنة ١٤٠٥ هـ ، مطبعة مؤسسة النشر الاسلامي ، قم المقدسة .
١٢. التوحيد ، تحقيق هاشم الحسيني ، طبع سنة ١٣٨٧ هـ ، نشر جماعة المدرسين في الحوزة العلمية ، قم المقدسة .
- الصفار : الشيخ محمد بن الحسن (ت:٥٢٩٠هـ) .
١٣. بصائر الدرجات ، تحقيق ميرزا محسن كوجه ، طبع سنة ١٤٠٤ هـ ، مطبعة الاحمدي ، طهران الطباطبائي : السيد علي بن محمد (ت:١٢٣١هـ) .
١٤. رياض المسائل في بيان احكام الشرع بالدلائل ، تحقيق مؤسسة النشر الاسلامي ، الطبعة الاولى ١٤١٢ هـ ، مطبعة مؤسسة النشر الاسلامي ، قم المقدسة .
- الطوسي : الشيخ محمد بن الحسن (ت:٥٦٠هـ)
١٥. الاستبصار فيما اختلف من الاخبار ، تحقيق السيد حسن الخراسان ، الطبعة الرابعة ١٣٩٠ هـ ، دار الكتب الاسلامية ، طهران .
١٦. تهذيب الاحكام ، تحقيق السيد حسن الخراسان ، الطبعة الرابعة ١٣٦٥ هـ ش ، مطبعة خورشيد ، نشر دار الكتب الاسلامية .
١٧. الفهرست ، تحقيق جواد القيومي ، الطبعة الاولى ١٤١٧ هـ ، طبع مؤسسة النشر الاسلامي ، قم المقدسة .
- العميدي : د. د. ثامر
١٨. تعويض الاسانيد ، الطبعة الاولى ١٤٣٥ هـ ، مطبعة دار السلام ، بغداد .
- ابن قولويه : الشيخ جعفر بن محمد (ت:٣٦٨هـ) .
١٩. كامل الزيارات ، تحقيق جواد القيومي ، الطبعة الاولى ١٤١٧ هـ ، مطبعة مؤسسة النشر الاسلامي ، قم المقدسة .

- الكركي : علي بن الحسين (ت:٩٤٠هـ) .  
٢٠. جامع المقاصد ، تحقيق مؤسسة ال البيت (عليه السلام) لاحياء التراث ، الطبعة الاولى ١٤٠٨هـ ،  
مطبعة المهديّة ، قم المقدسة .  
المجلسي : محمد باقر (ت:١١١١هـ)  
٢١. الاربعون حديثاً ، تحقيق فارس حسون كريم ، الطبعة الاولى ٢٠٠٩م ، مكتبة فذك لاحياء  
التراث.  
النجاشي : الشيخ ابو العباس احمد بن علي الاسدي (ت:٤٥٠هـ) .  
٢٢. رجال النجاشي ، تحقيق موسى البشير الزنجاني ، الطبعة الخامسة ١٤١٦هـ ، مؤسسة النشر  
الاسلامي ، قم المقدسة .  
النجفي : الشيخ محمد حسن (ت:١٢٦٦هـ) .  
٢٣. جواهر الكلام ، تحقيق عباس القوجاني ، الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ ، مطبعة خورشيد ، طهران  
الهاشمي : محمود الشاهرودي .  
٢٤. كتاب الخمس ، طبع سنة ١٤٠٩هـ ، قم المقدسة